

الأغاني

(ما تقولين في فتىّ هامَ إذ هامَ ... بمن لا يُذالُ جهلاً وِدَينَا) .

(فاجْعلْني بيننا وبينك عَذْلاً ... لا تَحْزِني ولا يَحْزِني عَلَيْنَا) .

(واعْلَمْني أنَّ في القَضَاءِ شُهوداً ... أو يَمِيناً فَأَحْضِرْني شاهِدَينَا) .

(خُلِّتْني لو قَدَرْتُ مِنْكَ على ما ... قُلِّتْ لي في الخَلَاءِ حينَ التَّقَيْنَا) .

(ما تَحَرَّجْتُ من دَمِ عَليمِ اللّهُ ... ولو كنتُ قد شهدتُ حُذَيْنَا) .

قال فقال أيوب لأشعب ما تظن أنها وعدته قال أخبرك يقينا لا طنّاً أنها وعدته أن تأتيه في شعب من شعاب العرج يوم الجمعة إذا نزل الرجال إلى الطائف للصلاة فعرض لها عارض شغل فقطعها عن مواعده قال فمن كان الشاهدان قال كسير وعوير وكل غير خير فند أبو زيد مولى عائشة بنت سعد وزور الفرق مولى الأنصار قال فمن العدل الحكم قال حصين بن غرير الحميري قال فما حكم به قال أدت إليه حقه وسقطت المؤنة عنه قال يا أشعب لقد أحكمت صناعتك قال سل علامة عن علمه